

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون

أستاذ مشارك

قسم الإدارة التربوية والأصول

نيفين فريد علي دراغمة

وزارة التربية والتعليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى اقتراح دور للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن، وبصورة أكثر تحديدا فقد هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما واقع دور المعلم المتميز الحائز على جائزة الملكة رانيا العبدالله في عملية الإشراف التربوي في الأردن ؟

٢- ما الدور المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن ؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانتيين: الأولى موجهة للمعلمين المتميزين الحائزين على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز، أما الثانية فوجهت للأساتذة الجامعيين والمشرفين التربويين. وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما. تكونت عينة الدراسة من كافة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في دورتها الأخيرة للعام (٢٠١١) والبالغ عددهم (٢٦) معلما ومعلمة، ومن (٨) أساتذة جامعيين في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية و(٣٦) مشرفاً ومشرفةً تربويةً من قسم الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة ومديريات التربية والتعليم في محافظة الزرقاء. وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخراج النتائج.

وقد بينت نتائج الدراسة أنه يمكن للمعلم المتميز القيام بدور مهم جداً في عملية الإشراف التربوي، وبناءً على النتائج تم اقتراح دور للمعلم المتميز للمشاركة في عملية الإشراف التربوي، وقد وافق عليه الخبراء في مجال الإشراف التربوي من أساتذة جامعيين

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

ومشرفين تربويين ومن شأن هذا الدور أن يخفف العبء وتراكم المهمات بشكل كبير عن المشرفين التربويين، مما يرفع من فعالية برامج التدريب والتأهيل للمعلمين ذوي الحاجات التدريبية بالإضافة لتوفير الكثير من النفقات التي يمكن أن تكلف وزارة التربية والتعليم لتوظيف مشرفين إضافيين، في حين يستطيع المعلمون المتميزون سد النقص في أعداد المشرفين التربويين من خلال ممارستهم لهذا الدور الجديد المقترح لهم في عملية الإشراف التربوي، خاصة بعد تأهيل المعلمين المتميزين لهذا الدور بإلحاقهم بدورة تدريبية مكثفة في موضوع الإشراف التربوي بينما يقوم المشرف التربوي بمتابعة برامج التدريب التي ينفذها المعلم المتميز للمعلمين الآخرين تحت دور "منسق تدريب".

وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها مجموعة من التوصيات كإعادة النظر في برامج تدريب المعلمين ذوي الحاجات التدريبية ضمن مديرياتهم لإضافة دور المعلمين المتميزين في تلك البرامج، إذ تصمم هذه البرامج وفق منظور جديد وخطة جديدة يقودها المعلمون المتميزون في تلك المديريات. بالإضافة لتعاون المشرفين التربويين مع المعلمين المتميزين لوضع الخطط التدريبية التي توضح الأهداف التدريبية والأساليب التدريبية والخطوة الزمنية لعملية التدريب لبدء المعلمين المتميزين بالتنفيذ تحت إشراف المشرفين التربويين على عمليات التدريب من خلال عقد اجتماعات دورية بينهم لمتابعة سير التدريب وتزويد المشرفين التربويين بالتغذية الراجعة لعملية تدريب المعلمين ذوي الحاجات التدريبية.

### المقدمة :

تمتاز الحياة المعاصرة بأنها في تقدم وتطور مستمر في مختلف الميادين والمجالات المتعددة، وباعتبار التربية تمثل أهم هذه المجالات وفي قمة أولوياتها، فإن الحكومة الأردنية ممثلة بوزارة التربية والتعليم تسعى لإدخال كل حديث وتقني في عمليات التربية والتعليم ومدخلاتها، وباعتبار المدرسة هي الميدان التنفيذي لكافة التحديثات التي تدخل للتربية فمن المؤكد بأن الموارد البشرية العاملة (إداريين ومعلمين) في هذا الميدان سيكونون أول من يعتمد عليهم لتطبيق تلك التحديثات والعمل بها. ويأتي في مقدمة هذه الموارد المعلم كونه المؤثر المباشر على الطالب، فالمعلم هو المعني بالدرجة الأولى بنجاح هذه الصياغة، وذلك التكوين،

بمواكبة التطور ومجاراته، ليتمكن من فهم أفكار الأجيال الحالية وطريقة تفكيرهم، ومن ثم إشباع رغباتهم وسد حاجاتهم ليكونوا خير نشء لمجتمع متقدم ومتطور ومواكب للتكنولوجيا المعاصرة.

ويعد الاهتمام بالمعلم وتطويره والارتقاء بالمكانة التي يشغلها من أولى الاهتمامات التي يوليها النظام التربوي في معظم البلدان اهتماماً بالغاً. ولعل لهذا الاهتمام ما يبرره، فالمعلم صاحب الدور الأساس في إنجاح العملية التربوية وتوجيه مسارها لتحقيق أهدافها. "إن التطور الهائل في جميع جوانب المعرفة الإنسانية، وما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من تغير وتطور في النظرة إلى دور المعلم في العملية التعليمية-التعلمية، يضع على عاتق الأنظمة التربوية مسؤولية إعداد المعلم وتشجيعه على التطور، ومكافأته على إنجازاته سعياً وراء التجديد في العملية التربوية ومسؤولياتها المستقبلية" (السنحي، ٢٠٠٢).

فالتطورات المتسارعة والمتلاحقة تفرض الحاجة إلى إنسان مبدع ومبتكر ومتميز وقادر على تكييف البيئة وفق منظومة من القيم والأخلاق والانجازات والأهداف المرغوبة، فالحاجة ماسة إلى تربية تواكب روح العصر، وتستشرف آفاقه المستقبلية. ومهما يكن نوع التربية المنشودة، فإنها لا يمكن أن تحقق ما تريد دون وجود معلم متميز، قادر على استنهاض قدرات المتعلمين نحو آفاق الريادة (شوق ومحمود، ١٩٩٥).

وانطلاقاً من هذا المجال قام جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين بإطلاق " جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز " في آذار من العام ٢٠٠٦. وتأتي الجائزة حرصاً من القيادة الهاشمية على تطوير مهنة التعليم في الأردن ودعم المعلمين المتميزين، ونشر قصص نجاحهم وتجاربهم، ما قد يسهم في إعلاء شأن هذه المهنة، وتحسين صورة العاملين فيها من معلمين ومعلمات، والاعتراف بفضلهم في تنمية وطنهم، ودعوة لتجذير التميز التربوي. فالجائزة تعمق مفهوماً عصرياً متطوراً للمعلم المبدع، يعتمد على توظيف التكنولوجيا والإبداع والتقنية المهنية، وتحفيز التفكير، وإيجاد القيادات المتميزة من الطلبة، ورسالة واضحة إلى جميع القادة التربويين لتطوير البيئة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

- وللجائزة تسعة معايير يتم من خلالها تحديد المعلم المتميز تربوياً، إذ تشير هذه المعايير إلى معظم واجبات وأخلاقيات مهنة التعليم التي يتوقع من المعلم أن يتبناها ويمارسها في عمله، وهذه المعايير هي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).
- الفلسفة الشخصية: وتتمثل بقيم المعلم ومعتقداته حول عملية التعليم والتعلم وأهداف المعلم ومحفزاته ودوافعه للعمل.
  - فاعلية التعليم: وتشمل على درجة ممارسة المعلم لكل من تفريد التعليم والعمل الجماعي، والقيادة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتصال والتواصل.
  - إدارة الموارد: وهي مقدرة المعلم على إدارة الوقت في الصف، والمواد، والوسائل التعليمية.
  - التنمية الذاتية المهنية: وتشتمل على المبادرات التي يقوم بها المعلم لرفع وتحسين مهاراته المهنية واستخدامها بفاعلية.
  - مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي: وتشتمل الوقوف على انجازات الأبناء والمشاركة في تعليمهم، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي في الغرفة الصفية، وكيفية تعزيز مفهوم الانتماء المجتمعي، من خلال عدة طرق مثل: (دعوة ضيف زائر) من المختصين في بعض المواضيع العلمية أو الدينية أو السياسية وغيرها، ليشري الطلبة بالمزيد من المعلومات المتخصصة والتفصيلية والإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم حول تلك المواضيع، مما يعني معرفتهم وفهمهم لها أو من خلال عقد ورشات عمل حول موضوع معين يشترك فيه الطلبة مع أولياء أمورهم في تنفيذ أنشطة مختلفة وورش العمل أو يشترك فيها أيضاً شخصيات مجتمعية تمثل موضوع الورشة في المجتمع المحلي كدعوة طبيب أسنان للمساهمة في ورشة عمل للطلبة وأولياء أمورهم يدور موضوعها حول العناية اليومية بالأسنان وغيرها.
  - أخلاقيات المهنة: ويهدف هذا المعيار إلى بيان تمثل المعلم لأخلاقيات المهنة بوصفه المعلم الأنموذج والقُدوة.

- الابتكار والإبداع: هي إنجازات المعلم في تصميم وتطبيق أساليب تعليمية جديدة وفريدة، بالإضافة إلى نشر وتعزيز روح التعلم من خلال العمل والتفكير الحر.
- التقويم: تتمثل في الكيفية التي يتبعها المعلم في تقييم وتقويم نجاح الطلبة، ودرجة تفاعلهم بالإضافة إلى بيان فاعلية التعليم وإدارة الغرفة الصفية.
- النتائج والإنجازات: تتمثل في بيانات تقييم الطلبة وتقويم الإنجاز، ونتائج الاستقصاءات الميدانية والتقويم الرسمي وغير الرسمي.

وبناءً على ما سبق فالمعلم المتميز يلقي اهتماماً واضحاً في البيئة التربوية التعليمية التعلّمية في الأردن، لذا لا بد لهذا المعلم أن يستثمر تميزه ويؤتي ثماره في ميدانه بالمشاركة في تطوير المعلمين الآخرين، ورفع كفاءتهم من خلال المشاركة الفاعلة في عملية الإشراف التربوي، وهو ما يسمى الإشراف بالأقران أو تبادل الزيارات بين المعلمين، إذ أن تبادل الزيارات بين المعلمين هو أحد الأساليب الإشرافية المحببة لدى المعلمين بحيث يمكن للمشرفين التربويين (أو مديري المدارس بصفتهم مشرفين مقيمين) أن يستخدموها بكفاية، ويجهد أقل من الذي يحتاجونه للزيارة الصفية الفردية. فأسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين، أو عملية الإشراف بالأقران (أو عملية النمو المهني المشترك كما تسمى أحياناً)، أي أن يتفق معلمان أو أكثر للعمل معاً، من أجل نموهم المهني، ويكون ذلك من خلال زيارة بعضهم بعضاً، ولا تقتصر زيارات المعلمين لبعضهم بعضاً على مدرستهم فحسب، بل قد تكون لزملاء لهم في مدارس مجاورة، أو على مستوى أكبر من ذلك" (السعود، ٢٠٠٧).

وللمعلم دور مهم في عملية الإشراف التربوي، وهذا الدور حاله حال كل العمليات التربوية في تطور مستمر مع تطور الحياة المعاصرة يأخذ أشكالاً متنوعة ومتعددة، تتلاءم مع متطلبات العصر الجديد، "فالإشراف عملية لا تقتصر على الإداريين الذين يعملون مع الآخرين لتحسين التعليم في مدارسهم، وإنما تشمل أيضاً مجموعة العاملين في المدرسة كالمعلمين المتعاونين (Cooperating Teachers)، والمعلمين المرجعيين (Resource Teachers) فهم مشرفون يتابعون المعلمين ويعملون معهم بشكل فردي لتحسين تعلم الطلبة، فيقوم المعلمون بالإشراف عندما يساعدون زملاءهم الآخرين في تطوير

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

مواقف لتعليم وحدة أو دروس جديدة، أو عندما يشتركون في لعبة لتقديم تمرين رياضي بشكل جديد" (فيفر و دنلاب، ١٩٩٣).

لذا فإن ممارسة المعلم المتميز لدور المشرف التربوي يؤدي دوراً مهماً في نقل الخبرات بين المعلمين الذين يشرف عليهم، إذ يتم الاحتفاظ بسجل للمعلمين المتميزين الذين يمكن الاعتماد عليهم للمساعدة في تنمية زملائهم، فإذا ما لوحظ قصور في أداء بعض المعلمين بسبب نقص في معرفتهم أو مهاراتهم فيمكن ترتيب زيارة لهم إلى أحد المعلمين المتميزين بالتنسيق معه من قبل المشرف العام للمعلمين في المديرية وبيان أهدافها والأساليب التي يرغب في تقديمها وعرضها للمعلمين الزائرين.

وقد يجد البعض أن الدور الجديد المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي يتشابه مع أحد الأساليب الإشرافية المعروفة والذي يدعى (إشراف الأقران). لذا يجب الإشارة أن الأسلوبين كلاهما مختلف عن الآخر، إذ يسعى إشراف الأقران لتحسين مهارات المعلمين، وله عدة مسميات مثل : الإشراف من قبل الزملاء، التدريب من قبل الزملاء، الملاحظة من قبل الزملاء، تقييم الرفاق، الزيارات المتبادلة، النمو المهني المشترك، وعلى الرغم مما لهذا النوع من الإشراف أهمية بالغة في تطوير مهارات المعلمين وإمكاناتهم التربوية والأكاديمية، إلا أن هذا النوع من الإشراف لم يلق الاهتمام بالبحث والدراسة كغيره من أنواع الإشراف الأخرى وهذا ما يجعل الدور الجديد المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي مختلفاً عن إشراف الأقران، إذ يعطي هذا الدور الجديد للمعلم المتميز الفرصة لينقل خبراته ومهاراته وقدراته المميزة لزملائه المعلمين ذوي الحاجات التدريبية بصفة رسمية وبوظيفة إلزامية يكلف بها من وزارة التربية والتعليم ويخضع لتدريب وإعداد دقيق وفق برامج تدريبية إلزامية مخطط لها ليبدأ بدوره ممارسة هذا الدور الذي يتم تنسيقه مع دوره الأساسي كمعلم بعد قيامه بإعداد خطط تدريب المعلمين ذوي الحاجات التدريبية تحت إشراف المشرفين التربويين وهذا ما يمثل فكرة الدراسة كاملة، فالعيوب الكثيرة التي يعاني منها واقع الإشراف التربوي في الأردن والتي يتكبد عنها المعلمون في الميدان التربوي تدعو إلى إعادة النظر بجوانب العملية الإشرافية وخاصة الممثل الرئيسي لها ألا وهو المشرف التربوي، فيجب أن يتم إعادة النظر بمن

يمارس تلك العملية المهمة في النظام التربوي وإمكانية إعادة تكليف عناصر جديدة بها ومنها المعلم نفسه شريطة أن يكون مؤهلاً لتلك المسؤولية باتصافه بالتميز التربوي الذي يُمكنه من ممارسة هذه المهمة على الوجه الصحيح فهذا الواقع جعل الباحثان يشعران بوجود مشكلة حقيقية، فعملية الإشراف التربوي ما تزال تراوح مكانها رغم كل المحاولات التي بذلت من أجل التجديد والتطوير فيها، وبناء على ذلك لا بد من إعادة تشخيص واقع الإشراف التربوي، ودراسة هذا الواقع وتحليل الحالة الراهنة له والوقوف على نواحي الضعف فيه، وبالتالي محاولة وضع تصور لدور جديد للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي كدور فعال يتقبله المعلم الذي يتم الإشراف عليه، ويرفع من كفاياته المهنية ومن هذا المنطلق جاء مسوغ الدراسة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي :

ما الدور المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن ؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي :

س١ : ما واقع دور المعلم المتميز الحائز على جائزة الملكة رانيا العبدالله في عملية الإشراف التربوي في الأردن؟

س٢ : ما الدور المقترح للمعلم المتميز الحائز على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي من وجهة نظر الخبراء التربويين (المشرفين التربويين والأساتذة الجامعيين) في الأردن؟

#### هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع مشاركة المعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن وهدفت كذلك إلى اقتراح دور للمعلم الحائز على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز، في عملية الإشراف التربوي، وتعرف ذلك الدور بتفاصيله كافة للمعلمين

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

المتميزين، كمساهمةٍ منهم في تطوير المعلمين الآخرين ذوي الحاجات التدريبية الأكاديمية أو المهنية التربوية ضمن التجمع الجغرافي الواحد للمدارس الأساسية للذكور والإناث.

### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من إعطاء إطار عن دور المعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي مما يمكن أن يسهم في تبني المعلمين لهذا الدور والعمل به، وتفعيل مساهمتهم في رفع مستوى الأداء للمعلمين الآخرين ذوي الحاجات المختلفة في المجال التربوي والأكاديمي وتحسين مهاراتهم وتطوير قدراتهم، لذا فإن من المؤمل أن تفيده هذه الدراسة الجهات الآتية:

- وزارة التربية والتعليم: إذ أن وجود معلمين يقومون بعملية الإشراف التربوي داخل المدرسة يوفر قدراً كبيراً من التكاليف المادية التي تحتاجها عمليات الإشراف والتي ترهق كاهل الوزارة.
- المشرفين التربويين: إذ أن وجود معلمين يقومون بعملية الإشراف التربوي داخل المدرسة سيقلل عدد المشرفين اللازمين لتجمع ما من المدارس، الأمر الذي سيرفع بدوره عبئاً كبيراً عن كاهل المشرفين ويحل مشكلة قلة أعداد هؤلاء المشرفين أمام الأعداد الهائلة من المعلمين.
- المعلمين، إذ أن وجود مشرفين من قبل المعلمين أنفسهم يقومون بعملية الإشراف التربوي يجعل المعلمين أكثر تقبلاً لهذا الإشراف.

### مصطلحات الدراسة :

- اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات وعلى النحو الآتي :
- الدور: ويعرف إجرائياً بأنه المهام والأعمال والإجراءات التي يقوم بها المعلم المتميز في العملية التعليمية والتي من شأنها إحداث التطوير التربوي في هذه العملية بشكل عام، وتم بناءه بناؤه على استجابة أفراد عينة الدراسة على الأدوات المعدة لهذا الغرض.



- المعلم المتميز: ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه المعلم الذي فاز بجائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.
- التميز التربوي: هو متوسط النقاط التي حصل عليها المعلم المتميز في معايير التميز التربوي التسعة (الفلسفة الشخصية والقيم الأساسية، فاعلية التعلم، إدارة الموارد، التنمية المهنية، مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، علاقات العمل والتفاعل مع الآخرين، الابتكار والإبداع، التقييم والتقويم، النتائج والإنجازات) التي تم استخدامها من قبل إدارة جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز كمؤشرات لتحديد الفائزين (الروسان، ٢٠٠٧).
- جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز: مجموعة من الحوافز المادية والمعنوية تقدم للمعلمين الأردنيين تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبدالله تقديراً لجهودهم التربوية المتميزة بعد تقييم العمل التربوي المتميز الذي يقومون به وتحديد الفائزين منهم والتي تم استحداثها في آذار من العام ٢٠٠٦م وتشرف عليها هيئة مستقلة ولجنة فنية ممثلة عن الجهات التربوية المختصة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).
- الخبراء التربويين: ويقصد بهم في هذه الدراسة:
  - (أ) أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية.
  - (ب) المشرفون التربويون والمشرفات التربويات في أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظتي العاصمة والزرقاء.

#### حدود الدراسة :

تتضمن الدراسة الحدود الآتية :

- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة على المعلمين الحائزين على جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ بالإضافة لعينة من المشرفين التربويين والأساتذة الجامعيين الخبراء في مجال الإشراف التربوي.

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

- الحدود المكانية: اشتملت الدراسة على وجهة نظر المعلمين الحائزين على جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية بالإضافة لعينة من المشرفين التربويين في محافظتي عمان والزرقاء والأساتذة الجامعيين في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية.

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجزء عرض العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة على

النحو الآتي:

أولا الدراسات العربية :

أجرى العابدين (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة الزرقاء" هدفت لقياس درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة الزرقاء، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ومن جميع المشرفين والمشرفات، ثم قام الباحث ببناء أداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطة في جميع المجالات، وأن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظرهم عالية في جميع المجالات عدا المجال الإداري فكانت درجة الممارسة متوسطة.

وأجرى السعود (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "تطوير معايير المشرفين التربويين في الأردن في ضوء الواقع وتوجهات الإشراف التربوي المعاصرة" هدفت هذه الدراسة لتطوير معايير جديدة لاختيار المشرفين التربويين في الأردن في ضوء الوقت الحاضر والتوجهات التربوية الحديثة، تكونت عينة الدراسة من (٤١٦) قائداً تربوياً، وقام الباحث ببناء أداة تكونت من (٦٠) فقرة موزعة على (١٠) معايير، وقد تم بناء أداة الدراسة لتحديد معايير معاصرة لاختيار المشرفين التربويين بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وقد تم التأكد من صدق

الأداة وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المعايير المستخدمة حالياً في اختيار المشرفين التربويين في الأردن تنحصر في: المؤهل العلمي - الشهادة الجامعية الثانية، الخبرة العملية في التعليم أو الإدارة، المقابلة الشخصية، الامتحان، درجة الكفاءة في التقرير السنوي، والمعايير التي تدعو إليها الاتجاهات المعاصرة لاختيار المشرفين التربويين تتلخص في حصول المشرف على مؤهل علمي بحد أدنى درجة ماجستير، خبرة عملية مناسبة، توافر سمات شخصية متعددة ومتنوعة، مقدرة المرشح على القيام بالأبحاث والدراسات وتطوير أداء المعلم.

وهدفت دراسة الحردان (٢٠١٠) بعنوان "درجة فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين ورؤساء أقسام الإشراف التربوي خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٨)" إلى تعرف درجة فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في الأردن خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) من وجهة نظر المشرفين التربويين ورؤساء أقسام الإشراف التربوي، واقتراح برنامج لتطويرها. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) مشرفاً ومشرفةً، و(٢٤) رئيساً ورئيسة قسم، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة فاعلية برامج التدريب من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال المدرسة الفاعلة، أما من وجهة نظر رؤساء أقسام الإشراف التربوي فقد كانت عالية في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال توظيف التكنولوجيا. وبناءً على النتائج فقد توصل الباحث إلى برنامج تدريبي، اشتمل على (٣٠) كفاية إشرافية، وتم التأكد من ملاءمته بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية.

وقامت المطيري (٢٠١٠) بدراسة بعنوان "بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الموجهين الفنيين في دولة الكويت في ضوء الاحتياجات التدريبية والاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي"، وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي جديد للموجهين الفنيين يعمل على رفع كفاءة برامج التدريب للمعلمين ذوي الاحتياجات التدريبية والتطورات الحديثة المعاصرة في العملية الإشرافية حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) موجهاً اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدمت استبانتيين لجمع بيانات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

الواقع التدريبي للموجهين الفنيين في دولة الكويت جاءت على النحو الآتي : (مجال أماكن تنفيذ التدريب في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، والمستوى الأكاديمي والتطبيقي للكوادر البشرية في إدارة التدريب والتطوير في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة ونتائج التدريب في المرتبة الثالثة، وبدرجة متوسطة، ومصادر تحديد الاحتياجات التدريبية في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، والخصائص النفسية للمتدربين في المرتبة الخامسة، وبدرجة متوسطة، في حين جاءت مجالات الواقع التدريبي الأخرى بدرجة قليلة)، وقد أجمع معظم أفراد عينة الدراسة على أن جميع مفردات مجالات الاحتياجات التدريبية تمثل احتياجات تدريبية كبيرة بالنسبة لهم، كما انتهت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الموجهين الفنيين في دولة الكويت في ضوء احتياجاتهم التدريبية والاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي، وقد أجمع معظم أعضاء لجنة الخبراء الثقة على أن البرنامج المقترح ملائم للموجهين الفنيين، وأنه قابل للتنفيذ، وسيحقق الأهداف الموضوعية له.

### الدراسات الأجنبية :

أجرى ماديسون (Madison, 2002) دراسة بعنوان: "تأثيرات المشرفين في مدارس ولاية نيوجرسي" هدفت لقياس فاعلية المشرفين التربويين في تطوير العملية التربوية من خلال أدائهم الإشرافي وفقاً لمناخ المدرسة، ورضا المشرف عن عمله، ورضا المعلم عن عمله، بقدر ارتباطه بالأسلوب القيادي للمشرف ومستوى السلطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) مدرسة، إذ وزعت المسوحات عشوائياً في المدارس التي يوجد فيها مشرفون مصنّفون في واحدة من الفئات الأربعة المحددة بالأسلوب القيادي ومستوى السلطة، واستخدمت استبانة العوامل متعددة القيادة، لتحديد الأسلوب القيادي للمشرف، وتحديد مستوى السلطة، من خلال الاستجابات لمسح ديمغرافي، وقد قيست المتغيرات التابعة بمؤشر وصف العمل (Job Description Index) واستبانة الصحة التنظيمية للمدارس الابتدائية (Organizational Health Inventory for elementary schools) وقد عدلت هذه الأداة لتعكس تأثير المشرفين أكثر من تأثير المديرين وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: يشعر المعلمون بشكل مختلف عن عملهم أو عمل زملائهم، بغض النظر عن مشرفهم أياً ماكان، وأن

المعلمين يفضلون العمل مع المشرفين الذين يمتلكون سلطة رسمية. كما أظهرت بيانات المسح بأن المشرفين المنفذين كانوا أكثر رضاً بأقرانهم من المشرفين الإستشاريين، أيضاً أشارت بيانات المعلمين إلى أن المشرفين ذوي السلطة التنفيذية، والذين يتبعون أسلوب القيادة التحويلية، أثروا إيجابياً في قيادة زملاءهم.

أجرت جمعية بلنكن للتكنولوجيا وجامعة ماستند ولندهومن وجوتنبرغ

( Belnking Institute of technology, Halmstad University collage, and )

Chalmers Lind Holmen , Goteborg, 2003) دراسة بعنوان "معايير اختيار المشرف التربوي المتخرج حديثاً" هدفت إلى الكشف عن مفهوم هذه المعايير وأثر تطور تلك المعايير في دقة اختيار المشرفين التربويين وانعكاس ذلك على تطوير العملية التربوية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مشرفاً ومشرفة، وتم استخدام الاستبانة لغايات إجراء الدراسة، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: يجب على من يعطي الدورة للمتدربين الجدد أن يكون مشرفاً يمتلك الخبرة الكافية لنقل خبرته للمتدربين الجدد، وضرورة تعزيز وعي المرء لوظيفة التوجيه، وتطوير كفاءته المهنية وتزويده بالمواد اللازمة للتخطيط وتقييم الإشراف لتعزيز معرفتهم بالمهارات الأساسي، وتدريب المشرفين حتى يكونوا مشرفين تربويين واثقين بأنفسهم قادرين على التخطيط وتقييم الخطط وتنفيذها بشكل فعال. واعتبرت الدراسة أن وجود معايير لاختيار المشرفين تعد ميزة إضافية للمشرفين المتخرجين حديثاً للبحث عن وظيفة المشرف التربوي.

وأجرى أيفيز ورولي (Ives & Rowley , 2005) دراسة بعنوان "تطور طرق الإشراف

لدى المشرفين التربويين" هدفت إلى بيان تطور طرق الإشراف عند مجموعة من المشرفين وأثر ذلك التطور على العملية الإشرافية في أستراليا، تكونت عينة الدراسة من (٢١) مشرفاً يحملون درجة الدكتوراه و(١٢) من الطلبة الذين يدرسون الإشراف في أستراليا. تم جمع البيانات عن طريق المقابلات، حيث أجريت مقابلات منفصلة بين الطلبة والمشرفين والذين يشرفون على تدريس الطلبة الذين تم اختيارهم عينة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة أبدوا ارتياحهم إلى طرق التدريس المقدمة والطرق التدريسية التي أسهمت في زيادة كفاءتهم التوجيهية، في حين بيّن المشرفون أن اختيار المشرف للبدء بالعملية الإشرافية تتم من خلال مقدرة المشرف

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

التربوي على اختيار المواضيع التي تقترب بالعملية الإشرافية، ووجود الخبرة التربوية والمقدرة على تطوير علاقات عمل جيدة بين المشرفين والمعلمين، وإحراز التقدم الواضح في المجالات الأخرى للعملية التوجيهية، كما بين هؤلاء المشرفون أن هذه المقدرات تقترب في أغلب الأحيان بالمشرفين من ذوي الخبرة.

كما قامت كل من كايريس والميدا (Caires & Almeida , 2007) بدراسة بعنوان "الجوانب الإيجابية للمعلمين الجامعيين في لشبونة في العمليات الإشرافية" هدفت التعرف إلى تصورات المعلمين الجامعيين في لشبونة في البرتغال عن الجوانب الإيجابية للممارسات الإشرافية في أثناء قيامهم بممارسة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلماً ومعلمة تم استقصاء آرائهم باستخدام الاستبانة حول أهم الممارسات الإشرافية الإيجابية التي تؤدي إلى تطور مهاراتهم التدريسية، وقد بينت النتائج أن العلاقات الإنسانية بين المعلم والمشرف التربوي تعد من الجوانب الرئيسة في العملية الإشرافية، وأن وجود التفاعل الإيجابي بين المعلم والمشرف التربوي يؤدي إلى تحسن في أداء المعلم في غرفة الصف وبخاصة في مجال مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها خلال عملهم في مهنة التدريس.

كما أجرى تامارا وكارول (Tamara & Carol, 2008) دراسة بعنوان "استكشاف طرق التدريب الإشرافية في لندن" هدفت معرفة الطرق الإشرافية الحديثة التي يتبعها المشرفون التربويون في لندن للإشراف على المعلمين، وتناولت الدراسة المجالات التالية: العلاقات الإشرافية، والقوة والسلطة في الإشراف، المشاكل المتعلقة بالتواصل. وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على (٧٧) متدرجاً، وأشتمل أسلوب التدريب على: محاضرات، وقراءات مختارة، وأشرطة فيديو، ولعب أدوار، والنقاشات المتعلقة بمواد مقترحة من المشاركين أنفسهم. وتم تصميم الدراسة على شقين، الأول: تحليل المعلومات الثانوية التي تم جمعها مسبقاً قبل الدورة التدريبية وبعدها، الثاني: استفتاءات متابعة للمشاركين خلال مدة الدورة لتحديد الآلية التي استخدموا فيها المعلومات والمعرفة التي حصلوا عليها أثناء التدريب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق بين أداء المشرفين الذين التحقوا بالدورة التدريبية أفضل من نظرائهم الذين لم يلتحقوا بالبرنامج التدريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك تنوعاً في المواضيع والأهداف والنتائج المتحصلة بتنوع الجوانب التي عالجتها كل دراسة من هذه الدراسات، كما يتضح وجود اهتمام في معظم البلدان التي أخذت فيها هذه الدراسات في موضوع أدوار المعلم التربوية المتنوعة.

ويمكن القول أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات التي تم استعراضها في موضوعها ومنهجيتها ومجتمعها، أما ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها أولى الدراسات - حسب علم الباحثان- التي تبحث في دور المعلم المتميز كمشرف تربوي في الأردن.

الطريقة والإجراءاتمنهج الدراسة :

تم استخدام المنهج المسحي التحليلي لتطوير دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن، لمواجهة التطورات التربوية الحاصلة في العمليات التربوية لتطوير العملية التعليمية التعلمية في الأردن.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من كافة المعلمين الحاصلين على جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢م والبالغ عددهم (٢٦) معلماً ومعلمةً ومن المشرفين والمشرفات التربويات في مديريات التربية والتعليم في العاصمة والزرقاء البالغ عددهم (٣٦) مشرفاً ومشرفةً كعينة أخذت من مجتمع مكون من (١٨٣) مشرفاً ومشرفة في العاصمة والزرقاء. ومن أساتذة الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية والبالغ عددهم (٨) أساتذة جامعيين كعينة أخذت من مجتمع تكون من (١٧) أستاذ جامعي في قسم الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية والجدول التالي يبين مجتمع الدراسة.

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئات	العاصمة	الزرقاء	باقي المحافظات	المجموع
الجنس	ذكر	١٠٤	٥٥	١	٣٢٩
	أنثى	١٠٠	٦١	٨	
المهنة	معلم	١٢	٥	٩	٣٢٩
	أستاذ جامعي	٩	٨	—	
	مشرف تربوي	١٨٣	١٠٣	—	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦	١	٤	٣٢٩
	بكالوريوس + دبلوم عالي أو مهني	١٢٥	٤٠	٣	
	دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)	٧٣	٧٥	٢	
الخبرة في الإشراف أو التدريس الجامعي أو التعليم المدرسي	أقل من خمس سنوات	٤١	٣٤	١	٣٢٩
	٥ - ١٥ سنة	١٣٤	٦١	٥	
	أكثر من ١٥ سنوات	٢٨	٢١	٤	



عينة الدراسة:

تم اختيار كافة المعلمين الحائزين على جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ و٢٠١٢/٢٠١٣ والبالغ عددهم (٢٦) معلماً ومعلمةً، ومن (٨) أساتذة جامعيين من تخصص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، ومن (٣٦) مشرفاً ومشرفةً في مديريات التربية والتعليم في محافظتي الزرقاء والعاصمة.

أداتا الدراسة :

لمعرفة واقع دور المعلم المتميز الحالي في عملية الإشراف التربوي، تم تطوير استبانتين لقياس واقع دور المعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي، بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة (الروسان ٢٠٠٧، الحردان ٢٠١٠) والأدب النظري، إذ بلغ عدد فقرات الأداة الأولى (٧٠) فقرة، إذ تم الإجابة عنها بناء على قياس: (١) لا أوافق بشدة، (٢) لا أوافق، (٣) موافق بدرجة متوسطة، (٤) موافق، (٥) موافق بشدة.

أما الأداة الثانية فقد اشتملت على ثلاثة مجالات وبلغ عدد فقراتها (٧٠) فقرة إذ تم الإجابة عنها بناء على مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: ١ "لا أوافق بشدة"، ٢ "لا أوافق"، ٣ "موافق بدرجة متوسطة"، ٤ "أوافق"، ٥ "أوافق بشدة".

صدق أداتي الدراسة :

للتحقق من صدق أداتي الدراسة تم عرض الإستبانتين على (٢٤) محكماً من الخبراء التربويين من أساتذة الجامعات ومن مشرفي ومشرفات وزارة التربية والتعليم ذوي المؤهلات التعليمية العليا للحكم على الأداتين وتم اعتماد ما نسبته ٨٠% من آراء المحكمين للحكم على صدق الفقرات من حيث تعديلها أو إضافة فقرات أو اقتراح فقرات أو حذف فقرات، والتأكد من درجة انتماء الفقرات للمجال الذي وردت فيه ودرجة شمولية فقرات كل مجال، كما طلب منهم تحكيم درجة سلامة الصياغة العلمية واللغوية وذكر أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية.

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

ثبات أدوات الدراسة :

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، تم استخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لقياس درجة اتساق الإجابات على فقرات الاستبيانين وبلغت (٩٥.٦%) للأداة الأولى و (٩٧.٩%) وهي أيضا مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال بيانات الدراسة التي جمعت وتم تحويلها باستعمال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل سؤال كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات والترتب للفقرات.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

أولاً: ما واقع دور المعلم المتميز الحائز على جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لكل فقرة في كل مجال وللمجال ككل. والجدول (٣) الآتي يبين ذلك :

## جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لإجابة أفراد العينة بالنسبة لمجالات الاستبانة مرتبة تنازليا

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
منخفضة	٠.١٣٤	١.٨٤	المهارات الإشرافية	١
منخفضة	٠.١٢٨	١.٥٠	مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز	٢
منخفضة	٠.١٢٧	١.٠٢	وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها	٣
منخفضة	٠.١٩٦	١.٤٥	الأداة ككل	

يتبين من الجدول (٣) أن مجال "المهارات الإشرافية" حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٤) وانحراف معياري (٠.١٣٤) وبدرجة منخفضة بينما حصل مجال "مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز" على المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (١.٥٠) وانحراف معياري بلغ (٠.١٢٨) وبدرجة ضعيفة أيضا، ومجال "وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها" حصل على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١.٠٢) وانحراف معياري بلغ (٠.١٢٧) وبدرجة ضعيفة أيضا.

وفيما يلي عرضا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل

فقرة بالنسبة للمجال الأول في أداة الدراسة الأولى :

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

(أ) المجال الأول: مهارات إشرافية متوافرة في المعلم المتميز.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لآراء أفراد العينة حول فقرات الاستبانة المتعلقة بمجال مهارات إشرافية متوافرة في المعلم المتميز مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٣	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتاز بالحيوية والنشاط للعمل باستمرار.	٨٨.١	٣٣.	١	منخفضة
٢٣	يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع بناء علاقات إنسانية طيبة مع المعلمين الذين أتفاعل معهم	٨٨.١	٣٣.	١	منخفضة
٢٨	يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين الآخرين	٨٨.١	٣٣.	١	منخفضة
٢	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك الشخصية القوية التي تحقق ثقة الآخرين بي عند إصدار القرارات	٨٤.١	٣٧.	٤	منخفضة
١٣	يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع تنمية مهارتي الفنية من خلال النمو المهني الذاتي المستمر	٨٤.١	٣٧.	٤	منخفضة
٢٦	يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع فهم مشاعر المعلمين الآخرين	٨٤.١	٣٧.	٤	منخفضة
٣١	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني نشر بين زملائي المعلمين الاحترام المتبادل في التعامل بينهم	٨٤.١	٣٧.	٤	منخفضة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٣٢	يعتقد المشرف التربوي بأني يمكنني نشر النظرة الإيجابية نحو مهنة التعليم بين المعلمين الآخرين	٨٤.١	٣٧.	٤	منخفضة
٢٧	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني إتاحة للمعلمين الآخرين الفرصة للتعبير عن آرائهم	٨٠.١	٤١.	٩	منخفضة
٢٤	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني بناء علاقات إنسانية طيبة مع مديري المدارس الذين أتفاعل معهم	٧٦.١	٤٤.	١٠	منخفضة
٢٥	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني تلبية احتياجات وميول المعلمين ذوي الحاجات التدريبية	٧٦.١	٥٢.	١٠	منخفضة
٢٩	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني رفع الروح المعنوية للجماعة بما يحقق لهم الرضا النفسي	٧٦.١	٤٤.	١٠	منخفضة
٦	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك الكفاءة في ابتكار الأفكار التي تحقق أهداف النظام التربوي بعناصره كافة	٧٢.١	٤٦.	١٣	منخفضة
٩	يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع التخطيط للرؤية المستقبلية للعملية التعليمية من خلال ما أملكه من مهارات عقلية وفكرية.	٧٢.١	٤٦.	١٣	منخفضة
٣٠	يعتقد المشرف التربوي بامتلاكه المقدرة على تعزيز الثقة بالنفس لدى المعلمين الآخرين الذين أعمل معهم.	٧٢.١	٤٦.	١٣	منخفضة

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
منخفضة	١٦	٦٣.	٦٨.١	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك الطلاقة اللفظية التي تمكنني من إيصال المعلومات والتعليمات لمؤوسبي بأقل وقت وأقل جهد	٤
منخفضة	١٦	٤٨.	٦٨.١	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك رؤيتي الخاصة لتطوير المعلمين ذوي الحاجات التدريبية	٧
منخفضة	١٦	٥٦.	٦٨.١	يعتقد المشرف التربوي بأني أشارك في التخطيط للعملية التعليمية.	١٦
منخفضة	١٩	٤٩.	٦٤.١	يعتقد المشرف التربوي بأني أتبع الطرق العلمية في حل المشكلات التربوية	٥
منخفضة	١٩	٥٨.	٦٠.١	يعتقد المشرف التربوي بأن ظهور السلوكات الإيجابية (كالإبداع والعمل بروح الفريق) لدى المعلمين ذوي الاحتياجات التدريبية يتحقق من خلال مساهمتي كمعلم متميز في التخطيط لاحتياجاتهم تلك.	١٠
منخفضة	١٩	٥٠.	٦٠.١	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك القدر الضروري من الأسس العلمية التي يتطلبها نجاح العمل الإشرافي.	١٤
منخفضة	٢٢	٥١.	٥٦.١	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك المقدرة على فهم علاقات المعلمين بالمؤسسة التعليمية	٨
منخفضة	٢٣	٥٩.	٥٢.١	يعتقد المشرف التربوي بأني يمكنني القيام بكتابة التقارير التي توضح مستوى التقدم في مستويات المعلمين ذوي الحاجات التدريبية بمهارة.	١٩

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٣٣	يعتقد المشرف التربوي باستطاعتي نشر أجواء الثقة بالآخرين مما يقلل الصراع في بيئة العمل	٥٢.١	٧٧.	٢٣	منخفضة
١١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أستطيع استخدام مهارة التحليل لنتائج التدريب للمعلمين ذوي الحاجات التدريبية لوضع الخطط المستقبلية لرفع كفاءتهم	٤٨.١	٥٠.	٢٥	منخفضة
٢٠	يعتقد المشرف التربوي بأنني يمكنني توزيع المهام بين المعلمين ذوي الحاجات التدريبية حسب الأولويات بمهارة عالية	٤٨.١	٥٩.	٢٥	منخفضة
١٨	يعتقد المشرف التربوي بأنني يمكنني تنظيم الاجتماعات.	٤٤.١	٥٨.	٢٧	منخفضة
٢١	يعتقد المشرف التربوي بأنني يمكنني تحديد الاختصاصات لفريق العمل الذي أعمل من خلاله بمهارة عالية	٤٤.١	٦٥.	٢٧	منخفضة
١٧	يعتقد المشرف التربوي بأنني أستطيع وضع نظام جيد للاتصال في العلاقات العامة.	٤٠.١	٨٢.	٢٩	منخفضة
٢٢	يعتقد المشرف التربوي بأنني يمكنني وضع نظاما جيدا للبحوث التربوية التي تساهم في تطوير العملية التربوية في مجالاتها كافة.	٣٦.١	4٦.	٣٠	منخفضة
١٥	يعتقد المشرف التربوي بأنني أساهم في رسم السياسة العامة للنظام التربوي من خلال اقتراحتي الجوهرية في هذا المجال.	٣٢.١	٨٠.	٣١	منخفضة

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	يعتقد المشرف التربوي بأني أمتلك الصحة البدنية التي تمكنني من القيام بواجباتي الإشرافية خير قيام في الوقت المناسب وبكفاءة عالية	28١.	٨٩.	٣٢	منخفضة
١٢	يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع استخدام أدوات قياس مقننة مثل أداة فلاندرز لتقييم مستويات التقدم للمعلمين ذوي الاحتياجات التدريبية.	٠٨.١	٧٦.	٣٣	منخفضة

نتبين من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمجال "المهارات الإشرافية" قد تراوحت وبدرجة منخفضة بين (١.٨٨) في حدها الأعلى وكانت للفقرات "يعتقد المشرف التربوي بأني أمتاز بالحيوية والنشاط للعمل باستمرار"، و "يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع بناء علاقات إنسانية طيبة مع المعلمين الذين أتفاعل معهم"، و "يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين الآخرين"، وبين (١.٠٨) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "يعتقد المشرف التربوي بأني أستطيع استخدام أدوات قياس مقننة مثل أداة فلاندرز لتقييم مستويات التقدم للمعلمين ذوي الاحتياجات التدريبية" وبدرجة منخفضة.

(ب) المجال الثاني : مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز.

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لاستجابات أفراد العينة، والجدول (٤) يبين ذلك.



## جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لاستجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة المتعلقة بقياس مجال مقومات المشرف التربوي المتوفرة في المعلم المتميز مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١	منخفضة	١	٢٨.	٩٢.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك أسس أخلاقيات مهنة التربية والتعليم التي تؤهني للقيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إليه.
١٤	منخفضة	١	٢٨.	٩٢.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك المقدرة على العمل المستمر لمساعدة المعلمين الآخرين في احتياجاتهم كافة.
١٣	منخفضة	٣	٣٧.	٨٤.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك الشخصية القيادية التي تمكنني من القيام بدور المشرف التربوي
١٢	منخفضة	٤	٥٢.	٧٦.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك الإمكانيات الكافية لتأدية الدور الإشرافي على أكمل وجه.
١٥	منخفضة	٥	٥٤.	٧٢.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك المقدرة على استخدام الأساليب الديمقراطية في كل ما أقوم به من عمل مع غيري
٣	منخفضة	٦	٧٠.	٦٤.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك الخبرة في مجال التربية والتعليم التي تمكنني من القيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إلي.
١١	منخفضة	٦	٥٧.	٦٤.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أستطيع النجاح في المقابلة الشخصية لاختيار المشرفين التربويين.
٢	منخفضة	٨	٥٨.	٥٦.١	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك المؤهل العلمي الذي يؤهني للقيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إلي.

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٩	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك كفايات ترشطني للعمل الإشرافي من قبل الهيئة التدريسية التي أعمل معها.	٤٨.١	٧٧.	٩	منخفضة
٧	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك كفايات ترشطني للعمل الإشرافي من قبل مدير المدرسة التي أعمل بها	٤٤.١	٧٧.	١٠	منخفضة
٦	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك كفايات ترشطني للعمل الإشرافي من قبل المشرفين التربويين	٤٠.١	٥٤.١	١١	منخفضة
١٠	يعتقد المشرف التربوي بأنني أستطيع اجتياز الاختبار الكتابي لاختيار المشرفين التربويين.	٣٢.١	٨٠.	١٢	منخفضة
١٦	يعتقد المشرف التربوي بأنني أتلقى التدريب الكافي للقيام بدوري كمشرف تربوي أثناء تأهلي لجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز	١٦.١	٢١.١	١٣	منخفضة
٥	يعتقد المشرف التربوي بأنني امتلاك المعلم المتميز تقارير إدارية (معدة من مدير مدرسته) تؤهله من القيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إليه.	١٦.١	٩٤.	١٣	منخفضة
٤	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك تقارير أعدها المشرف التربوي المسؤول عني تؤهلي للقيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إلي..	٠٨.١	١٩.١	١٥	منخفضة
٨	يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك كفايات ترشطني للعمل الإشرافي من قبل مدير التربية والتعليم.	٠٨.١	١١.١	١٥	منخفضة
	المجموع	١.٥٠	٠.٧٢٨		

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لمجال "مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز" تراوحت بين (١.٩٢) في حدها الأعلى وكانت للفقرات "يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك أسس أخلاقيات مهنة التربية والتعليم التي تؤهلني للقيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إليه" و "يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك المقدرة على العمل المستمر لمساعدة المعلمين الآخرين في احتياجاتهم كافة"، وبدرجة منخفضة، وبين (١.٠٨) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك كفايات ترشحي للعمل الإشرافي من قبل مدير التربية والتعليم" وبدرجة متوسطة.

(ج) المجال الثالث: وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها.

وللإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لاستجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة المتعلقة بقياس مجال وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٥	يقدم لي المشرفين التربويين كمعلم متميز التدريب في طرق الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم	٨٤.١	٣٧.	١	منخفضة
١	يعتقد المشرف التربوي بأن باستطاعتي المساهمة كمعلم متميز في تطوير العملية التعليمية التعليمية.	٧٦.١	٤٤.	٢	منخفضة
٢	يعتقد المشرف التربوي بأن باستطاعتي المساهمة كمعلم متميز في الإشراف على طرق التعليم	٧٦.١	٥٢.	٢	منخفضة

دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٦	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني تنظيم الموقف التعليمي التعليمي	٧٦.١	٥٢.	٢	منخفضة
٧	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المشاركة في علمية تهيئة المعلمين الجدد لعملهم.	٧٦.١	٥٢.	٢	منخفضة
١٣	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المشاركة في دمج المدرسة بالمجتمع المحلي.	٦٨.١	٥٦.	٦	منخفضة
٤	يعتقد المشرف التربوي بأن باستطاعتي المساهمة كمعلم متميز في توفير التسهيلات التعليمية	٦٨.١	٤٨.	٦	منخفضة
٨	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني تنظيم الدورات اللازمة لتطوير العملية التعليمية التعليمية.	٦٤.١	٧٦.	٨	منخفضة
٣	يعتقد المشرف التربوي بأن باستطاعتي المساهمة كمعلم متميز في إعداد المواد التعليمية	٥٦.١	٦٥.	٩	منخفضة
١٨	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المشاركة في الحاجات التطويرية للمدرسة التي يعمل بها.	٥٦.١	٦٥.	٩	منخفضة
٢٠	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني ترتيب الأولويات التدريبية للمعلمين ذوي الحاجات التدريبية.	٥٦.١	٥٨.	٩	منخفضة
٢١	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني إمداد المعلمين زملائي بالمراجع الإثرائية التي تناسب مع حاجاتهم التربوية والأكاديمية.	٥٦.١	٦٥.	٩	منخفضة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١٦	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني بناء مهارة القيادة في البيئة التربوية بشكل واضح	٥٢.١	٥٩.	١٣	منخفضة
١٧	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني بناء مهارة تكوين الجماعة في البيئة التربوية بشكل واضح.	٥٢.١	٥٩.	١٣	منخفضة
١٤	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المشاركة في تقويم العملية التعليمية التعلمية.	٤٨.١	٧٧.	١٥	منخفضة
٩	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المشاركة في تطوير المناهج.	٤٤.١	٧١.	١٦	منخفضة
١٠	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المشاركة في عملية اختيار المعلمين.	٤٤.١	٤٥.١	١٦	منخفضة
١٥	يعتقد المشرف التربوي بأنه يمكنني المساهمة في إيجاد الحلول الناجعة لمشكلات العملية التربوية	٣٦.١	٧٠.	١٨	منخفضة
١٩	يعتقد المشرف التربوي بمقدرتي على متابعة المعلمين ذوي الحاجات التدريبية عن كثب في الميدان التربوي.	٣٦.١	٧٠.	١٨	منخفضة
١١	يعتقد المشرف التربوي بمقدرتي على المشاركة في عملية اختيار مديري المدارس.	٢٤.١	٤٢.١	٢٠	منخفضة
١٢	يعتقد المشرف التربوي بمقدرتي على المشاركة في عملية اختيار مساعدي مديري المدارس.	١٦.١	٤٠.١	٢١	منخفضة
	المجموع	١.٠٢	٠.٧٢٧		

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجال "وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها" قد تراوحت بين (١.٨٤) في حدها الأعلى وكانت لفقرة "يقدم لي المشرفين التربويين كمعلم متميز التدريب في طرق الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم" وبدرجة منخفضة، وبين (١.١٦) في حدها الأدنى وكانت لفقرة "يعتقد المشرف التربوي بأنني يمكنني المشاركة في عملية اختيار مساعدي مديري المدارس" وبدرجة منخفضة.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ثانياً : ما الدور المقترح للمعلم المتميز الحائز على جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن من وجهة نظر الخبراء التربويين ؟

بناء على النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة الموجهة للمعلمين المتميزين تم تطوير استبانة موجهة للخبراء التربويين، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لإجابات أفراد عينة الدراسة من الخبراء التربويين حول الدور المقترح للمعلمين المتميزين في عملية الإشراف التربوي في الأردن على كافة المجالات والجدول (٦) يبين ذلك.

## جدول (٦)

المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الخبراء التربويين للمجالات ككل في الإستبانة الموزعة على الخبراء في عملية الإشراف التربوي في الأردن مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	مهارات إشرافية متوافرة في المعلم المتميز	٣.٩٩	٠.٧٦٧	مرتفعة
٢	مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز	٤.٠٨	٠.٧٥٧	مرتفعة
٣	وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها	٣.٩٣	٠.٨٧٠	مرتفعة
	الأداة ككل	٤.٠٠	٠.٧٩٨	

يتبين من الجدول (٦) على أن جميع المجالات المتعلقة بالدور المقترح حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤.٠٠) وبدرجة مرتفعة.

## مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما واقع دور المعلم المتميز الحائز على جائزة الملكة رانيا العبدالله في عملية الإشراف التربوي في الأردن؟ ". أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال والواردة في جدول (٣) أن المعلمين المتميزين واقعا لا يشاركون في عملية الإشراف التربوي في النظام التعليمي في الأردن، حيث أظهرت نتائج استجابات أفراد العينة لفقرات المجالات الثلاث في الاستبانة أن المتوسطات الحسائية لتلك المجالات جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (١.٤٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسائية للمجالات الثلاثة كما أظهرها الجدول (٦) ما بين (١.٨٤) لمجال " مهارات إشرافية متوافرة في المعلم المتميز" في حدها الأعلى ويمثل هذا المتوسط درجة منخفضة، و (١.٠٢) لمجال "وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها"

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون      نيفين فريد علي دراغمة

في حدها الأدنى ويمثل هذا المتوسط أيضاً درجة منخفضة، أما مجال "مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز" فقد بلغ متوسطه الحسابي (١.٥٠) ويمثل أيضاً هذا المتوسط درجة منخفضة، ويعزى ذلك لشعور المعلمين المتميزين بالإحباط لكونهم يجدون أنفسهم يمتلكون المهارات الإشرافية والمقدرة والإمكانات الملائمة لتلك الوظيفة ولكنهم لا يستغلونها في واقع مهنتهم فلا يمارسون الوظائف الإشرافية التي تستثمر تلك المهارات والمقومات الإشرافية المتوافرة لديهم لذا فقد ظهر في استجاباتهم لفقرات المجالات الثلاثة للاستبانة الضعف وعدم الموافقة على ما يراه القائمون على العملية التعليمية حول دورهم في عملية الإشراف التربوي، لعدم قيامهم واقعيًا بالمهام الإشرافية بالرغم من امتلاكهم مقوماتها اللازمة.

وفيما يتعلق بمناقشة الفقرات المتعلقة بكل مجال فقد جاءت على النحو الآتي:

### المجال الأول : المهارات الإشرافية المتوافرة في المعلم المتميز.

يتبين من الجدول (٣) أن الفقرة (٣) "يعتقد المشرف التربوي بأني أمتاز بالحيوية والنشاط للعمل باستمرار" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (١.٨٨) ودرجة منخفضة، ويعزى ذلك إلى ضعف ثقة المعلمين المتميزين بقناعة المشرفين التربويين بامتلاكهم الحيوية والنشاط للعمل باستمرار إذ يرى المعلمون المتميزون أن مشرفيهم يشككون دائماً بكفاءتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم وأنهم يجدونهم بحاجة مستمرة لشحن حيويتهم وطاقتهم للعمل المستمر، فما زال لديهم إمكانات دفيئة لم تكتشف بعد وبحاجة لسبر أعماقها. لكون الحيوية والنشاط صفات مهمة يجب توفرها في أي مهنة يقوم بها الفرد حتى يستطيع أداء مهامه على أكمل وجه، إذ بدونها يكون الفرد خاملاً، متكاسلاً ولن يتمكن عندها من القيام بمهامه بشكل فعال، بالإضافة لكونه سيكون مصدر إحباط وخمول لمن حوله لما يشه من روح الملل والتكاسل فيمن حوله. وعندها لن يستطيع التأثير بهم بشكل إيجابي، لذا لا بد من امتلاك المعلم المتميز الحيوية والنشاط ليكون مصدر إشعاع للطاقة الإيجابية لمن حوله من المعلمين المتدربين الذين يشرف عليهم فهو محط أنظارهم باستمرار ولكن المشرفين التربويين يجدون ضعفاً في هذا المجال لدى المعلمين حسب وجهة نظر المعلمين المتميزين.



وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العابدين (٢٠٠٦) التي أشارت أن المشرفين التربويين ما زالوا يقيمون الحواجز بينهم وبين معلمهم مما يضعف التواصل بينهم لقناعة المشرفين بضعف الإمكانيات والمهارات والقدرات لدى المعلمين .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة (٢) " يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك الشخصية القوية التي تحقق ثقة الآخرين بي عند إصدار القرارات" جاءت في الترتيب الثاني ضمن مجال "المهارات الإشرافية" بمتوسط حسابي (١.٨٤) ودرجة منخفضة. ويعزى ذلك إلى أن المعلمين المتميزين يرون أن المهن التربوية تحتاج إلى امتلاك الشخصية القوية كونها مهنة تخاطب أهم ما يمتلكه الفرد وهو العقل، لذا فإن مخاطبة العقول وتوجيه طاقاتها لدى الطلبة يحتاج لشخصية قوية قادرة على الإقناع بالمناقشة والحوار البناء بما يفرض على الآخرين احترامه وتقدير آرائه وتبنيها من خلال ما تعكسه شخصية المعلم المتميز من مظاهر القوة كاحترام الذات بتقدير الآخرين، والتعامل الجيد مع الشخصيات المتنوعة للمعلمين الآخرين، والتحكم بتقلبات المزاج وهدوء الأعصاب والثقة بالنفس والمقدرة على إثبات الرأي وعدم التردد، وقول الحقيقة دون خوف والتوازن العاطفي والبحث المستمر عن الحلول دون يأس أو إحباط وغيرها من مظاهر الشخصية القوية، إذ أن هذه الصفات جميعها عند توافرها في المعلم المتميز تجعل الآخرين دون شك يثقون بقراره بكل رضا واطمئنان. ومن خلال تلك الشخصية المميزة سيتمكن المعلم المتميز تكوين العلاقات الطيبة مع المعلمين الذين يتفاعل معهم لكونه شخصية جذابة يسهل التعامل معها والاستفادة من خبراتها بمرونة كبيرة ودون تكلف أو نفور، ولكن المشرفين التربويين - من وجهة نظر المعلمين المتميزين - غير مدركين تماما لامتلاك المعلم المتميز لتلك الشخصية، ويعود ذلك لضعف التواصل بين الطرفين الذي يمكن المشرفين التربويين من معرفة الشخصية الحقيقية للمعلمين الذين يشرفون عليهم.

أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الأخير ضمن هذا المجال، فقد كانت الفقرة (١٢) "يعتقد المشرف التربوي بأنني أستطيع استخدام أدوات قياس مقننة مثل أداة فلاندرز لتقييم مستويات التقدم للمعلمين ذوي الاحتياجات التدريبية" بمتوسط حسابي بلغ (١.٠٨)، وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين المتميزين يرون أن لديهم الثقة الكاملة بأنفسهم

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون      نيفين فريد علي دراغمة

بمقدرتهم على استخدام كافة أدوات القياس مهما كانت أداة صعبة وتحتاج لمهارة وإمكانات عالية، بينما يخشى المشرفون التربويون بأن أداة فلاندرز أداة صعبة الاستخدام وتحتاج لمهارة وإمكانات ليس من السهل تواجدها عند المعلمين المتميزين كما تحتاج لتدريب طويل لحسن استخدامها، لذا فلا يمكنهم الاعتماد عليهم لاستخدام أداة قياس مقننة كأداة فلاندرز لقياس تقدم المعلمين المتدربين لما تحتاجه هذه الأداة من مهارات عالية كدقة الحسابات وسرعة إجرائها ودقة الملاحظة أثناء مشاهدة الموقف التعليمي وغيرها من المهارات.

### المجال الثاني: مقومات المشرف التربوي المتوفرة في المعلم المتميز.

فقد بينت نتائج الدراسة تبايناً في متوسطات فقراته، إذ تراوح الوسط الحسابي بين (١.٩٢)، و (١.٠٨) وبدرجة منخفضة. ولدى ترتيب الفقرات تنازلياً وفق متوسط استجابة أفراد العينة لفقرات هذا المجال، فقد جاءت الفقرة (١) "يعتقد المشرف التربوي بأنني امتلك أسس أخلاقيات مهنة التربية والتعليم التي تؤهلني للقيام بالأعمال الإشرافية الموكلة إلي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (١.٩٢) ودرجة منخفضة، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين المتميزين يجدون أنفسهم يمتلكون أسس أخلاقيات مهنة التربية والتعليم لقيامهم بالعمل الإشرافي لكونها مشابهة لأخلاقيات مهنة المعلم، فكلاهما يصب في المضمار نفسه ويبدل على ذلك نجاحهم في مجال مهنة التعليم ويتميز، ويرتبط بتلك الأخلاق تعاونهم مع المعلمين الآخرين ذوي الحاجات التدريبية ومساعدتهم لهم، إذ يعتبر تقديم العون والمساعدة للمعلمين الزملاء من أهم أخلاقيات مهنة التربية والتعليم، فلا بد أن يكون المعلم المتميز فرداً معطاءً ينشر علمه ومعرفته وخبرته لكل من هو بحاجة لها وهذا يصب في صميم عمل المشرف التربوي. ولكن المعلمين المتميزين أبدوا ضعف ثقفتهم بقناعة المشرفين التربويين بامتلاكهم أسس أخلاقيات مهنة التربية والتعليم التي تؤهلهم للأعمال الإشرافية لضعف العلاقة المهنية بين الطرفين وانغلاق قنوات التواصل باتجاهين بينهم حيث تمثل تلك القنوات اتجاه واحد (من المشرف للمعلم) وهذا يجعل المعلمين المتميزين يرون أن المشرفين التربويين يعتقدون أن المعلمين مازالوا غير مدركين تماماً لأسس أخلاقيات مهنة التربية والتعليم ومن ثم فهم لا يمتلكونها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماديسون (٢٠٠٢) التي أشارت أن أثر المشرفين التربويين في مدارس نيو جيرسي ضعيف وذلك لأسباب عديدة أهمها عدم رضي المعلمين عن أداء مشرفيهم لاتباعهم أساليب إشرافية تقليدية تعتمد على تصيد أخطائهم مما أضعف ثقة المعلمين بمشرفيهم كردة فعل طبيعية لضعف ثقة المشرفين بمعلميهم.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة (١٣) "يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك الشخصية القيادية التي تمكنني من القيام بدور المشرف التربوي" جاءت في الترتيب الثاني ضمن مجال "مقومات المشرف التربوي" بمتوسط حسابي (١.٨٤) ودرجة منخفضة. ويعزى ذلك إلى أن المعلمين المتميزين يرون أن هناك أهمية بالغة في امتلاك المعلم المتميز للشخصية القيادية كأساس في نجاح عمله التعليمي ومن ثم عمله الإشرافي، إذ يكون المعلم المتميز بهذه الشخصية قادراً على اتخاذ القرار المناسب، وضبط النفس عند الصعوبات، والتأقلم مع كل الظروف المحيطة، والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة وغيرها من سمات الشخصية القيادية، ولكن المشرفين التربويين ما زالوا يجدونهم بحاجة لتطوير شخصياتهم ومهاراتهم القيادية ليتمكنوا من التأثير بالمعلمين الآخرين وقيادتهم في كافة المواقف التربوية والتعليمية.

أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الأخير ضمن هذا المجال فقد كانت الفقرة (٨) "يعتقد المشرف التربوي بأنني أمتلك كفايات ترشحي للعمل الإشرافي من قبل مدير التربية والتعليم" بمتوسط حسابي بلغ (١.٠٨)، ودرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين المتميزين يرون موافقة مدير التربية والتعليم على اختيار المشرف التربوي تعد شرطاً أساسياً للاختيار ولا يجوز تجاوزه باعتباره يمثل رأس الهرم في مديريته حسب التسلسل الوظيفي في المديرية ومن ثم فهو يمتلك الصلاحيات الكاملة في الموافقة على اختيار المشرف التربوي أو رفضه لكونه ملماً إماماً تاماً بمتطلبات هذا العمل وشروط الكفاءة للقيام به، غير أنهم واقعياً لا يقومون بذلك لكون المشرفين التربويين يعتقدون - من وجهة نظر المعلمين المتميزين - أن المعلمين المتميزين لا يمكنهم الحصول على مصادقة مدير التربية والتعليم للعمل الإشرافي لعدم امتلاكهم الكفايات الإشرافية لترشحهم لهذه المهمة، إذ أن نيلها يحتاج لتدريب مطول وشروط مهنية غير متوافرة في المعلمين المتميزين بعد.

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

### المجال الثالث: وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها

بيّنت نتائج الدراسة تبايناً في متوسطات فقراته، إذ تراوح الوسط الحسابي بين (١.٨٤) و(١.١٦) أي ضمن الدرجة المنخفضة. ولدى ترتيب الفقرات تنازلياً وفق متوسط استجابة أفراد العينة لفقرات هذا المجال، فقد جاءت الفقرة (٥) "يقدم لي المشرفون التربويون كمعلم متميز التدريب في طرق الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (١.٨٤) ودرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين المتميزين يرون أن من واجباتهم الأساسية الاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة ومن ضمنها إمكانيات البيئة المحيطة، فعليهم استغلالها أفضل استغلال لخدمة أهدافهم التعليمية كتطبيق المعلومات النظرية وصنع النماذج التعليمية والتعاون مع المجتمع المحلي وغير ذلك. غير أنهم واقعياً لا يقومون بذلك لكون مشرفيهم لا يجدون فيهم الجاهزية بعد للتدريب على مهارة متطورة كمهارة الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم، إذ تتطلب هذه المهمة التواصل الواسع مع البيئة التعليمية كالمجتمع المحلي من مؤسسات وأولياء أمور، وخبرة متقدمة في استغلال موارد البيئة المتاحة كافة وغيرها من المهارات التي مازال المعلمون عامة والمعلمون المتميزون خاصة لا يمتلكونها، فما زالوا غير قادرين على الاستفادة من البيئة المحيطة لإثراء عملية التعلم والتعليم التي يقوم بها كربط المواضيع التعليمية بالواقع، وتصنيع بعض النماذج التعليمية من الموارد البيئية المتاحة، وتشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات حل المشكلات في التدريس لكون هذه الإستراتيجية تعتمد بشكل أساسي على تطبيق المواضيع التعليمية على البيئة المحيطة، والاستفادة من خبرات البيئة كالأستفادة من خبرات المختصين في بعض المجالات التي تتناولها المواضيع الدراسية في المنهاج وغير ذلك من طرق توظيف البيئة المحيطة في عملية التعلم والتعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أيفيز ورولي (٢٠٠٥) التي أشارت لتطوير طرق الإشراف في استراليا، حيث تضمنت النتائج التي تم التوصل لها لتدريب المعلمين على استغلال خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم كأحد طرق التطوير ولكن ما زالت تلك الطريقة ضعيفة في استراليا وتحتاج لتفعيل.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة (١) "يعتقد المشرف التربوي بأن باستطاعتي المساهمة كمعلم متميز في تطوير العملية التعليمية التعلمية" جاءت في الترتيب الثاني ضمن مجال "وظائف المشرف التربوي" وبمتوسط حسابي (١.٧٦) ودرجة منخفضة. ويعزى ذلك إلى أن المعلمين المتميزين يرون أن بإمكانهم المساهمة في تطوير العملية التعليمية بوسائل وطرق عديدة، كالمساهمة في الإشراف على طرق التعليم من خلال متابعة استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلمين الآخرين ومحاولة تعديلها وتنويعها وتشجيعهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة كالدروس المحوسبة والتعلم التعاوني وغير ذلك غير أنهم في الواقع لا يقومون بذلك لقناعة المشرفين التربويين بأنهم يحتاجون لخبرة واسعة ونمو مهني إضافي حتى يكونوا مؤهلين للمساهمة في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

أما الفقرة التي جاءت في الترتيب الأخير ضمن هذا المجال فقد كانت الفقرة (١٢) "يعتقد المشرف التربوي بمقدرتي على المشاركة في عملية اختيار مساعدي مديري المدارس" بمتوسط حسابي بلغ (١.١٦)، ودرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمون المتميزون يرون أن المشرفين التربويين يشككون بمقدرتهم على اختيار من هم أعلى منهم درجة وظيفية حسب تسلسل السلم الوظيفي في النظام التعليمي، وهذا يجعل المعلمون المتميزون غير مدركين لمهام مساعد المدير وواجباته ومن ثم فهو غير مؤهل لاختياره.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " ما الدور المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن؟ "

للإجابة عن السؤال، تم بناء فقرات الدور المقترح من خلال الأدب التربوي النظري، وإجابة أفراد عينة الدراسة من المعلمين المتميزين على الاستبانة، وتم توزيع الاستبانة التي على الدور المقترح على الخبراء التربويين الذين اعتمدتهم الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال والواردة في جدول (٦) أن المعلمين المتميزين فعليا قادرين على القيام بالكثير من الوظائف الإشرافية الموكلة لديهم بناء على ما يتمتعون به من مهارات إشرافية ومقومات

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

المشرف التربوي التي تؤهلهم للقيام بهذا العمل، حيث أظهرت نتائج استجابات أفراد عينة الخبراء من أساتذة جامعيين ومشرفين تربويين لفقرات المجالات الثلاث في الاستبانة الموزعة عليهم والتي صممت للإجابة على السؤال الثاني للدراسة أن المتوسطات الحسابية لتلك المجالات جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠) وكانت أيضاً مجموع درجاتها مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة كما أظهرها الجدول (١٠) ما بين (٣.٩٩) لمجال " مهارات إشرافية متوافرة في المعلم المتميز تؤهله للقيام بدوره الإشرافي " في حدها الأعلى ويمثل هذا المتوسط درجة مرتفعة لاستجابات أفراد العينة، و (٣.٩٣) لمجال "وظائف المشرف التربوي التي يمكن للمعلم المتميز القيام بها" في حدها الأدنى ويمثل هذا المتوسط أيضاً درجة مرتفعة لاستجابات أفراد العينة، أما مجال "مقومات المشرف التربوي المتوافرة في المعلم المتميز" فقد بلغ متوسطه الحسابي (٤.٠٨) ويمثل أيضاً هذا المتوسط درجة مرتفعة لاستجاباتهم لفقرات المجال. ويعزى ذلك إلى أن الأساتذة الجامعيين والمشرفين التربويين يجدون المعلمين المتميزين الحائزين على جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في الأردن، أهلاً للقيام بالوظائف الإشرافية فيما لو أوكلت لهم لما يتمتعون به من كفاءة عالية وإمكانات تؤهلهم للقيام بتلك الوظائف وخاصة بعد تطور النظام الإشرافي في الأردن الذي يسعى لأن تكون العملية الإشرافية عملية تشاركية بين المشرف التربوي والمعلم، يشارك فيها المعلم بتطوير قدراته وإمكاناته بناءً على التركيز على حاجاته الإشرافية، والخروج من المراحل التقليدية في عملية الإشراف التي يكون فيها المعلم مجرد متلق للأوامر ومنفذ للتعليمات.

### خلاصة مناقشة النتائج

وبناءً على ما تم مناقشته لنتائج استجابات أفراد العينة للاستبانيتين يتبين أن هناك فجوة واضحة بين واقع ممارسة المعلمين المتميزين للوظائف الإشرافية وبين ما يأمله الخبراء من إمكانياتهم الحقيقية في القيام بتلك الوظائف، وهنا يتحقق هدف هذه الدراسة لصحة الدور المقترح للمعلمين المتميزين في عملية الإشراف التربوي في الأردن، كما يجب الإشارة إلى أهمية تصحيح وتقويم اعتقادات المعلمين بشكل عام والمعلمين المتميزين بشكل خاص حول القناعات والاعتقادات التي يمتلكها المشرفون التربويون حولهم لما لهذا الأمر من أهمية بالغة

في إزالة الإحباط لديهم، أو أية اتجاهات سلبية حول مهنتهم ورفع روحهم المعنوية مما سيرفع من إنتاجيتهم في العمل ويزيد من كفاءتهم ومهاراتهم ويطورها، وهذا يؤمل أن يتحقق بمشاركة المعلمين المتميزين في عملية الإشراف التربوي من خلال الدور المقترح في هذه الدراسة.

### الدور المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن :

بناء على ما تم مناقشته سابقا فيمكن تحديد مهام الدور المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي بما يأتي :

- تنظيم الموقف التعليمي التعلّمي ببراعة.
- ترتيب الأولويات التدريبية للمعلمين ذوي الحاجات التدريبية.
- الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم.
- بناء مهارة تكوين الجماعة في البيئة التربوية بشكل واضح.
- المشاركة في تحديد الحاجات التطويرية للمدرسة التي يعمل بها.
- المشاركة في علمية تهيئة المعلمين الجدد لعملهم.
- متابعة المعلمين ذوي الحاجات التدريبية عن كثب في الميدان التربوي.
- المساهمة في تطوير العملية التعليمية التعليمية.
- المساهمة في الإشراف على طرق التعليم.
- المساهمة في إيجاد الحلول الناجعة لمشكلات العملية التربوية.
- المساهمة في تطوير المناهج.
- المساهمة في توفير التسهيلات التعليمية.
- تنظيم الدورات اللازمة لتطوير العملية التعليمية التعليمية.
- المشاركة في إعداد المواد التعليمية.
- بناء مهارة القيادة في البيئة التربوية بشكل واضح.

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

- إمداد المعلمين زملاءه بالمراجع الإثرائية التي تتناسب مع حاجاتهم التربوية والأكاديمية.
- المشاركة في دمج المدرسة بالمجتمع المحلي.
- المشاركة في تقويم العملية التعليمية التعليمية.
- المشاركة في علمية اختيار المعلمين.
- المشاركة في عملية اختيار مديري المدارس.
- المشاركة في عملية اختيار مساعدي مديري المدارس.

### التوصيات : توصي الدراسة بما يلي :

- ١- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم الأردنية هذا الدور المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي.
- ٢- أن تعقد وزارة التربية والتعليم الأردنية / قسم الإشراف التربوي الندوات والمؤتمرات وورش العمل من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ذوي الحاجات التدريبية في ضوء التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال التربية والتعليم، وذلك لإكسابهم الكفايات اللازمة من أجل القيام بمهامهم بشكل مناسب، إذ ينظم تلك المؤتمرات والندوات وورش العمل المعلمون المتميزون.
- ٣- أن تعقد وزارة التربية والتعليم الأردنية الدورات التدريبية للمعلمين المتميزين التي تتناول مهمات المشرف التربوي التي ستوكل إليهم للقيام بهذا الدور الجديد على الوجه الأكمل.
- ٤- أن يخصص برنامج جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز جزءاً من أنشطته للدور الإشرافي الجديد المقترح، إذ يتم تدريب المعلمين المتميزين على المهام والكفايات والمهارات التي أظهرت الدراسة إمكانية قيام المعلمين المتميزين بها ضمن عملية الإشراف التربوي تدريباً مكثفاً ضمن متطلبات الحصول على الجائزة، مما يجعل المعلم الحائز على الجائزة مؤهلاً للقيام بالدور الجديد المقترح له في عملية الإشراف التربوي.



٥- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الدور الجديد المقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن، عن طريق تناول بعض المتغيرات.

### المصادر والمراجع

#### المراجع العربية

- الأردن، وزارة التربية والتعليم، (٢٠١١)، جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز. عمان: الأردن.
- الأردن، جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي (٢٠١١)، دليل طلب ترشيح المعلم المتميز ٢٠١١. عمان : الأردن.
- الأسدي وإبراهيم، سعيد جاسم، ومروان عبد المجيد، (٢٠٠٦)، الإشراف التربوي. عمان: دار الثقافة.
- الحردان، فوزي محمد ناجي، (٢٠١٠)، فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في الأردن خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) من وجهة نظر المشرفين التربويين ورؤساء أقسام الإشراف التربوي، واقتراح برنامج لتطويرها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السعود، راتب، (٢٠٠٧)، الإشراف التربوي مفهومة ونظرياته وأساليبه. الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
- السعود، حسني محمد (٢٠٠٧)، تطوير معايير المشرفين في الأردن في ضوء الواقع وتوجهات الإشراف التربوي المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- السنحني، خالد، (٢٠٠٢)، ملامح من الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين، مجلة التربية، عدد ٣(٤)، ص ٥٢-٩٥.

## دور مقترح للمعلم المتميز في عملية الإشراف التربوي في الأردن

د. محمد سليم الزبون نيفين فريد علي دراغمة

- شوق، محمود، محمد ومالك، (١٩٩٥)، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. الرياض : مكتبة العبيكان.
- العابدين، محمد زين، (٢٠٠٦)، درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- العجمي. فلاح ضويحي سويري، (٢٠٠٧)، أنموذج مقترح لتطوير نظام الإشراف التربوي في دولة الكويت في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- فيفر ودنلاب، ايزابيل، جين، (١٩٩٣)، الإشراف التربوي على المعلمين : دليل لتحسين التدريس. ترجمة محمد عيد ديراني، عمان، الجامعة الأردنية.
- المطيري، سارة عبد الله حجي، (٢٠١٠)، بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات الموجهين الفنيين في دولة الكويت في ضوء احتياجاتهم التدريبية المعاصرة في الإشراف التربوي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية. عمان. الأردن.

### المراجع الأجنبية

- Belnking Institute of Technology, Halmstad University Collage , and Chalmers Lind Holmen , Goteborg.(2003). Developing Graduate Supervisor Training , Journal of Industrial Teacher Education , 35 (3):12-25.
- Caires , S. & Almedia. (2007). Positive Aspects of the Teacher Training Supervision : The Student Teachers' Perspective. European Journal of Psychology of Education , 22 (4) : 515 - 528.
- Ives, Glenice ; Glenn Rowley. (2005). Supervisor Selection or Allocation and Continuity of Supervision : Ph. D. Students Progress and Outcomes School of Nursing & Midwifery

Monash University , Australia ; Victorian Curriculum and Assessment Authority , Australia - Studies in Higher Education. Vol 30 , No 5 , PP 535 - 555.

- Healey , P. (2008) The Education of the Pennsylvania ASCD. Teacher supervision Evaluation Self - study Process as a tool for assessment. Pennsylvania: Pennsylvania State University.
- Madison , L.A. (2002) " The effect of supervisor level of authority and leadership style on elementary school climate and teacher job satisfaction " [www.lib.umi.com](http://www.lib.umi.com) " Dissertations , AAT , 3047838. Date of entry (5/9/2012).
- Tamara L. Carol F. (2008). Training Supervisors of Parishioners: Analysis of Efficacy. Clinical Supervisor. Vol 27. Issue (1). p 76 – 96.
- A proposed Role For Distinguished Teacher in the Process of Educational Supervision in Jordan
- Dr. Mohammed Saleem AL Zboon Niveen Fareed Ali Daraghmah
- Faculty of Education/University of Jordan Ministry of Education

## Abstract

The purpose of this study that to proposal a role for distinguished teacher in the process of education supervision in Jordan , and the tasks which this role included for other teacher and for the educational field in general.

and for more specifically, this study aimed to answer these questions :

- 1- what the reality role for distinguished teacher in the process of educational supervision in Jordan?
- 2- what a proposed role for distinguished teacher in the process of educational supervision in Jordan?

And to answer these questions , the researchers designed tow questionnaire and used them for this purpose : the fairest one to answer the fairest and second question , and the other questionnaire used to answer the third question. and they were adjusting for the purpose of relevance ,study population culture and ensuring there validity and reliability. to answer the fairest question from all the distinguished teachers home awarded the queen Rania Abdulla award in the last rotation home were (25)teacher , and some of educational supervisors (mail and female) from Amman and Zarqa home were (37) supervisor. And to answer the other questionnaire. The study population consisted of some of experts (professors and educational supervisors) home were (41) experts from Amman and Zarqa. The research used means, standard deviations, ANOVA and MANOVA in analyzing the results.

The study results showed that the distinguished teacher can do an important role in the process of educational supervision in Jordan which have particularly advantages and functions and the experts agree with them. and this role will reduce the burden from educational supervisors and that will educe the expenses of process

of educational supervision in Jordan because of this new role for distinguished teachers after they practice at this new role with help of educational supervisors home can held training courses to do this role very as they wish.

And this research provided in the light of its results some of recommendations which associated with the new role for distinguished teachers in process of educational supervision in Jordan and which grounds and maintains the educational excellence in the light of the study results.